[196] * (باب 8) * * * " (وصية أمير المؤمنين إلى الحسن بن على عليهما السلام) " * * " (والى محمد بن الحنفية) " * 1 - قال السيد بن طاووس في كتاب الوصايا (1): وقد وقع في خاطري أن أختم هذا الكتاب بوصية أبيك أمير المؤمنين عليه السلام الذي عنده علم الكتاب صلى ا عليه إلى ولده العزيز عليه ورسالته إلى الشيعة وذكر المتقدمين عليه ورسالته في ذكر الائمة من ولده، ورأيت أن يكون رواية الرسالة إلى ولده بطريق المخالفين والموافقين، فهو أجمع على ما تضمنه من سعادة الدنيا والدين فقال أبو أحمد الحسن بن عبد ا بن سعيد العسكري في كتاب الزواجر والمواعظ في الجزء الاول منه من نسخة تأريخها ذوالقعدة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ما هذا لفظه: وصية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لولده ولو كان من الحكمة ما يجب أن يكتب بالذهب لكانت هذه، وحدثني بها جماعة، فحدثني علي بن الحسين بن إسماعيل قال حدثنا الحسن بن أبي عثمان الادمي قال: أخبرنا أبو حاتم المكتب يحيى بن حاتم بن عكرمة قال: حدثني يوسف بن يعقوب بأنطاكية قال: حدثني بعض أهل العلم قال: لما انصرف علي عليه السلام من صفين إلى قنسرين كتب به إلى ابنه الحسن بن علي عليهما السلام من الوالد الفاني المقر للزمان. اه. وحدثنا أحمد بن عبد العزيز قال: حدثنا سليمان بن الربيع النهدي قال: حدثنا كادح بن رحمة الزاهدي قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني. وحدثنا علي بن عبد العزيز الكوفي الكاتب قال: حدثنا جعفر بن هارون بن زياد قال: حدثنا محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جده جعفر الصادق، عن

_____ (1) كشف المحجة لثمرة المهجة الفصل الرابع والخمسون والمائة ص 157. " ط " النجف الاشرف. _____